

98- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:00:00](#) نعم. قال رحمه الله تعالى باب ان من وجد ما يكفي بعض طهارته يستعمله المقصود بهذه الترجمة هو عندما الانسان يكون عنده ماء ولكن هذا الماء لا يكفي لجميع اعضاءه - [00:00:26](#) وانما يكفي للبعض فقط فماذا يفعل؟ هل يتيمم ولا يستعمل الماء البتة او يستعمل ما وجد والباقي ماذا؟ يتيمم له وهذا هو الصحيح هذا هو الصحيح. لان الله تعالى قال فاتقوا الله ما استطعتم - [00:00:48](#) وانا استطيع لا بعض الاعضاء في غسلها والباقي لا استطيع فالذي استطيع افعله والذي لا استطيع اتيمم له هذا بارك الله فيك مثل الصلاة انسان يستطيع ان يأتي بجميع اركان الصلاة ما عدا - [00:01:10](#) القيام مثلا يصلي وهو جالس ويأتي بما يستطيع او ما يستطيع السجود لانه قد اجري عملية في عينه يأتي باللو كان قائما وان كان يستطيع يركع ويرفع ويرفع الا السجود فانه يومئ له ايماء - [00:01:32](#) نعم فاذا عندنا قاعدة عظيمة فاتقوا الله ما استطعتم نعم هذه القاعدة العظيمة فاتقوا اللهم ما استطعتم وهذا من رحمة الله عز وجل بنا قال انا ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:01:56](#) هذا مثل الاية الكريمة ومأخوذ من الاية الكريمة وتري الاحاديث تجدها انها موافقا للآيات لانهما من الله نعم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو سوي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر - [00:02:22](#) فاتوا منه ما استطعتم الذي تستطيعون عليه وتكلمة الحديث واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه لأن النهي هو ان تترك والترك في الاصل انت ماذا؟ يحتاج الى جهد الترك لا وانما يحتاج انك تجاهد نفسك لان لا تنقاد الى شهوتك - [00:02:48](#) بخلاف الامر فعل فتأتي منه ما استطعت. قد تستطيع على شيء ولا تستطيع على اخر قال باب تعين التراب للتيمم دون بقية الجامدات نعم الله عز وجل يقول فتيمموا صعيدا طيبا - [00:03:11](#) ايقصدوا صعيدا طيبا؟ والصعيد الطيب ما صعد على وجه الارض من الاشياء الطيبة الطاهرة. المقصود بالطيبة هنا الطاهرة نعم فاهل العلم اختلفوا بعضهم قال لا يجوز التيمم الا بالتراب وبعضهم قال كل ما صعد على وجه الارض - [00:03:34](#) نعم من رمل من حجارة يشرع التيمم اه به وعليه نعم. وهذا والله تعالى اعلم هو الاقرب لانه سوف يأتينا في صحيح البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام تيمم على ماذا؟ على الجدار - [00:03:58](#) تيمم على الجدار. نعم وكما ذكر الامام ابن القيم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يسافر الى جهات لا يكون فيها الا الرمل فما كان يحمل معه التراب لكي يتيمم به - [00:04:20](#) نعم فاذا كل ما صعد على وجه الارض من طيب نعم طاهر فيجوز التيمم عليه. المصنف يكون التراب فقط دون بقية الجامدات قال عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت ما لم يعطى احد من الانبياء - [00:04:40](#) نصرت بالرعب وجاء في حديث جابر مسيرة شهر يعني بين الرسول عليه الصلاة والسلام وبين العدو مسافة شهر حتى يصل اليه يلحقوا الرعد في قلوب هؤلاء نعم وهل هذا لامته من بعده؟ قال بعض اهل العلم ايضا لامتهم من بعده - [00:05:06](#) نعم لكن اذا تمسكوا بدينه واعطيت مفاتيح الارض. نعم ففتح فتح لامته المشرق والمغرب كنوز كثرى وفاروس وسمى كنوز كسرى

وجوم. وسميت احمد. عليه الصلاة والسلام وجعل وجعل لي التراب طهورا. هذا وجه الشاهد - 00:05:32

وجعل وجعل لي التراب طهورا وجعل امتي خير الامم وهنا التراب طهور لا يعني يعني فقط التراب كل ما كان من جنس الارض

والغالب هو التراب على جنس الارض وكما تقدم قد تيمم عليه الصلاة والسلام على الجدار - 00:06:01

قال وعن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا

كصفوف الملائكة هذا الاول وجعلت لنا الارض كلها مسجدا - 00:06:25

هذا الثاني وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه الامام مسلم نعم ولعل نقف عند هنا وابو ناصر يحوجنا اسناد حديث علي -

00:06:48